# اتجاهات الطلاب نحو دور المرشد الطلابي - دراسة تطبيقية على بعض المدارس المتوسطة بمدينة جدة

# Student attitudes towards the role of student counselor - An applied study on some middle schools in Jeddah

إعداد

صالح حمودة البقي أ.د/ محمد سعيد الغامدي

جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.33850/ajahs.2021.164205

الاستلام: ٤ / ٢ /٢٠٢١ القبول : ٢٠ / ٢ /٢٠٢١

**المستخلص :**

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المرشد الطلابي في مجال خدمات الارشاد والتوجيه لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كذلك التعرف على دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجالات الشخصية وفي المجال الاجتماعي وفي المجالات التعليمية وفي المجالات الدينية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام دراسة وصفية ومنهج المسح الإجرائي في هذه الدراسة، كما استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من خلال توجيه الأسئلة والاستفسارات الى عينة تكونت من (٦٠) طالب من طلاب مدرسة الرازي والشاطئ وربعي بن عامر، حيث تم اختيارهم عشوائيا من بين طلاب المدرسة بحيث تشمل العينة الصف الأول والثاني والثالث، خلصت الدراسة الى عدة نتائج كان من أبرزها أن أهم المجالات الشخصية التي يقدم فيها المرشد الطلابي خدمات الإرشاد والتوجيه تمثلت في شعور الطالب بالراحة عندما يتحدث الى المرشد الطلابي، كما كشفت الدراسة أن أهم المجالات الشخصية التي يرى الطلاب أن المرشد الطلابي لا يقدم فيها لهم الإرشاد والتوجيه بشكل جيد تمثلت في مساعدة الطلاب في تنمية هواياتهم، وتعليمهم كيفية الاستفادة من وقت الفراغ، كما بينت الدراسة أن دور المرشد الطلابي يساعد الطلاب في رفع مستواهم التحصيلي.

**Abstract:**

Ttitle of of this study is: Students' Trends Towards the Role of Students' Guide- An applied study conducted on some

intermediate schools in Jeddah. The study aimed to identify the role of the students' guide in the field of counseling and guidance of students at the intermediate classes, as well as identifying the role of the students' guide in providing guidance and direction in the personal, social, educational and religious aspects. To achieve these objectives the researcher used the descriptive analytical approach in this study, in addition to the questionnaire as a tool for collecting primary data by inquiring a sample of (60)students from Al- RAZI school, Al Shati school and Rubai Bin Amer school. The sample were selected randomly from among the students to include Grade one two and three. The most important outcomes revealed from this study can be concluded in the personal aspect, Where the student feels comfortable when asking the advice of the students' guide. The study revealed that the students' guide does not play his role in a good manner in the aspects of helping the students' to develop their hobbies and how to get use of free time. The also showed that the role of of the students' guide has high score in providing religious guidans and direction, as well as that the students' helps students to raise their educational level.

**مقدمة:**

العملية التعليمية شأنها شأن بقية الفعاليت تتطور وتتقدم بتقدم الحياة، وتهتم بها الدول باعتبارها عماد هذا التطور، وأساس العملية التعليمية هم الطلاب الذي يجب الاهتمام بهم، لذا جاءت عملية الارشاد والتوجيه الطلابي لتساعد الطلاب في جوانب الحباة المختلفة، واصبح لها ادارات في بعض الدول من خلال أنظمتها التعليمية المختلفة.

ويعتبر التوجيه والارشاد الطلابي ركنا لا يمكن أن تتحقق أهداف العملية التعليمية بدونه، فهو عملية منظمة تهدف الى مساعدة الطالب لتحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي في ضوء القيم الاجتماعية واالتعاليم الاسلامية وصولا لتحقيق الأهداف العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية. وعليه أصبح للتوجيه والارشاد الطلابي خطط وبرامج ودراسات متخصصة في اعداد المرشدات

والمرشدين، كما أصبح يمارس في مختلف المناطق التعليمية الحكومية والأهلية بجميع الالمراحل ولجميع الفئات. وبما أن التوجيه والارشاد الطلابي يحتل هذه الأهمية القصوى حيث أنه يتناول أهم محور بالعملية التعليمية (الطلاب) فلابد من تطبيق برامج منظمة لخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في المدارس.

ويقوم المرشد الطلابي بدور الإرشاد والاستشارة للأفراد والجماعات التعليمية وينظم ويحلل المعلومات من واقع السجلات والاختبارات والمقابلات لتقييم رغبات الطلاب واتجاهاتهم وقدراتهم للمساعدة في التخطيط التعليمي والمهني، وهذه المهنة توصف في بعض الأحيان بأنها مجهدة والذي قد يترتب عليه الوصول الى حالة من الإعياء المهني للمرشد مما يؤثر على فاعليته.

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من اهتمامها بالتوجيه والإرشاد الطلابي والذي يعد اعترافا صريحا بمكانته في تحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك اهتمامها بتوجهات الطلاب نحو المرشد الطلابي. وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين ( علمية وعملية):

**الأهمية العلمية:** تتمثل في الوصول لبناء أساس متين للإرشاد الطلابي في المدارس، وكذلك المساهمة في زيادة الإثراء المعرفي بالحقول الدراسية المتعلقة بالإرشاد الطلابي جذوره ونشأة والتي تشكل نتائج الدراسة حافز للقيام بدراسات مكملة في هذا المجال.

**الأهمية العملية:** من المتوقع أن تساعد نتائج الدراسة المهتمين والمعنيين من التربويين وصانعي القرار على التزود ببعض التوصيات التي تسهم في اتخاذ القرارات المناسبة، والوقوف على سبل ومحددات ومعوقات الإرشاد الطلابي. والمساهمة في تسليط الضوء على توجهات الطلاب نحو المرشد الطلابي بحيث يتم اجراء دراسات أوسع في كافة مناطق المملكة العربية السعودية.

**أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على دور المرشد الطلابي في مجال الإرشاد والتوجيه لدى طلاب المرحلة المتوسطة والذي انبثقت منه بعض الأهداف الفرعية هي:

١- التعرف على دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجالات الشخصية للطالب في المرحلة المتوسطة.

٢- التعرف على دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجال الاجتماعي للطالب في المرحلة المتوسطة.

٣- التعرف على دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجال التعليمي للطالب في المرحلة المتوسطة.

٤- التعرف على دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجالات الدينية للطالب في المرحلة المتوسطة.

**تساؤلات الدراسة:** سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما دور المرشد الطلابي في مجال الإرشاد والتوجيه لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجالات الشخصية لدى الطالب في المرحلة المتوسطة؟

٢- ما دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجال الاجتماعي لدى الطالب في المرحلة المتوسطة؟

٣- ما دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجالات التعليمية لدى الطالب في المرحلة المتوسطة؟

٤- ما دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجالات الدينية لدى الطالب في المرحلة المتوسطة؟

**منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والذي يهدف كما أشار (الأشعري، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠م:١١١٨) "الى الوصف الكيفي لظاهرة اجتماعية أو انسانية أو ادارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معا من خلال أدوات جمع البيانات وهي المقابلة والملاحظة".

كما يهدف الى "جمع معلومات حقيقية ومفصلة لظاهرة موجودة في مجتمع معين، وتحديد المشاكل المرتبطة، واجراء مقارنة وتقييم لبعض الظواهر، وتحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما، والاستفادة من خبراتهم في التخطيط المستقبلي واتخاذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة متشابهة" (عدس، ٢٠٠٥، ٣٦).

**أدوات الدراسة:**

- استخدمت الدراسة استمارة الاستقصاء أو الاستبيان. وقد نفذت على مرحلتين ( الدراسة الاستطلاعية- الدراسة الميدانية). واعتمدت على مصدرين لجمع المعلومات وهما:

- المصادر الثانوية وتتمثل في الاستبيان.

- المصادر الأساسية وتتمثل في الكتب والدوريات والرسائل العلمية.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس (الرازي والشاطئ وربعي بن عامر) المتوسطة للبنين بجدة خلال العام الدراسي (١٤٣٤/ ٢٠١٣).

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من طلاب مدارس (الرازي والشاطئ وربعي بن عامر) المتوسطة، وحصل الباحث على (٨٠) استبيان مجاب عنه، وبعد استبعاد الاجابات الغير منطقية تم حذف (٢٠) استبيان ليصبح عدد العينة (٦٠).

**التحليل الاحصائي:**

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية في تحليل وتفسير البيانات باستخدام حزمة (SPSS)، واختبار الفرضيات (T) للعينات المستقلة.

**حدود الدراسة:**

١- الحدود المكانية: مدرسة (الرازي والشاطئ وربعي بن عامر) المتوسطة بمدينة جدة.
٢- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٣- ١٤٣٤.

**مصطلحات الدراسة:**

- الإرشاد الأكاديمي: ويقصد به الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفيا ومهنيا وحل المشكلات التي تعيق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة الى اكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الايجابية وفقا للقيم المجتمعية، (القرني، ١٩٩١: ١٣).
- التعريف الاجرائي للإرشاد التعليمي: هي الخدمات المقدمة للطلاب في مجال المعرفة.
- الارشاد التربوي: هو " عملية بناءة تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته وينمي امكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه". (زهران، ١٩٨٧: ٤٦)
- التعريف الاجرائي للإرشاد التربوي: عبارة عن الخدمات التي تقدم للطالب أو الطالبة أو الطفل أو الطفلة كي يفهم نفسه وهو عملية ضرورية للطلاب منذ المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المراحل الجامعية.
- المرشد الطلابي: يعرف بانه "المسئول والمتخصص الأول للقيام بمهام العمل الارشادي داخل المدرسة وهو المسئول الأول عن تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية ومتابعتها" (عبد السلام وآخرون، ١٤١٢ هـ: ١٥٣).
- التوجيه والإرشاد الطلابي: هو "عملية انسانية تتضمن تقديم خدمات ارشادية عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية الى الطلاب لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها والاستمرار فيها، والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي". (عقل، ١٩٩٧: ٤٤)

**الاطار النظري والدراسات السابقة**

**مقدمة:**

يعد الطلاب ثروة الأمة، فاذا ما تعلموا وتوسعت مداركهم واستغلت طاقاتهم وقدراتهم وامكاناتهم كانوا نفع لمجتمعاتهم، لذا أخذت المدرسة على عاتقها دور جديد يهدف الى تقديم خدمة التوجيه والإرشاد المدرسي الطلابي محاولة الوصول بالطلاب الى أقصى غايات النمو وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني لديهم وتغيير الأنماط السلوكية السلبية أو العدوانية أو التخريبية الى الأنماط الايجابية التي تتسم بالانضباط والاحترام والالتزام. ولقد ظهر الإرشاد لعدة أسباب من أهمها: التقدم العلمي وتغير طبيعة الأسرة، وعمل المرأة، وكزيادة عدد الطلبة بالمدراس، وظهور الزامية التعليم، وزيادة نسبة الرسوب والتسرب، كل هذه العوامل أدت الى ظهور خدمة التوجيه والإرشاد والذي يساعد الفرد على التكيف وفق التربية والثقافة السائدة بالمجتمع .

ولقد بدأ الاهتمام بالتوجيه والإرشاد منذ عام ١٨٧٩ عندما أنشئ أول معمل لعلم النفس بألمانيا الغربية (الأسدي وابراهيم، ٢٠٠٣: ١٠)، وفي مجال الإرشاد التربوي "عرف المسلمون فكرة توجيه الطلاب الى الدراسة وفق قدراتهم الفردية، حيث اختبروا قدرة الطالب على التذكر، فان كان أقدر على الحفظ يوجه الى دراسة الحديث، وان كان يميل الى التفكير والتحليل يوجه الى دراسة علوم الكلام والمنطق". (الزهراني، ١٤٢١: ٢١).

**المفهوم اللغوي للتوجيه والإرشاد:**

**أولاً/ المفهوم اللغوي للتوجيه:**

أورد ابن منظور في مادة (وجه) ما يلي: الوجه: معروف والجمع وجوه، ووجه كل شيء مستقبله، وفي التنزيل العزيز قال تعالى: (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله) (البقرة: ١١٥)، وقوله تعالى: (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها) (الروم: ٣٠) أي اتبع الدين القيم، وقولك فقدت تجاهك وتجاهك أي تلقاءك، ويقال قاد فلان فلاناً فوجه أي اقاد واتبع، ويقال وجهت الريح الحصى توجيها اذا ساقته، ووجه اليه كذا: أرسله، ووجهته في حاجة، ووجهت وجهي لله وتوجهت نحوك واليك.

**ثانياً: المفهوم اللغوي للارشاد:**

ويقول الفيروز ابادي في مادة (رشد) مايلي: رشد: كنصر وفرح رشداً ورشاداً اهتدى كاسترشد واسترشد طلبه/ أرشده الله، والرشد الاستقامة على طريق الحق. ويقول ابن منظور: (رشد) في أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق الى مصالحم، أي أهداهم ودلهم عليها. (الفيروز أبادي: ٢٠٥).

**المفهوم الاصطلاحي للتوجيه:**

يقصد به " مجموع الخدمات التربوية والنفسية زالمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لامكاناته وقدراته العقلية والجيمبة وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته. وهو بذلك يتضمن ميادين متعددة كالتعليم والحياة الأسرية والشخصية والمهنية، وقد يكون مباشراً أو غير مباشر، فردياً أو جماعياً، وهو عادة يهدف الى الحاضر والمستقبل مستفيداً من الماضي وخبراته" (عبد الهادي والعزة، ٢٠٠٧: ١٤).

**المفهوم الاصطلاحي للإرشاد الطلابي:**

يعرفه (عبد الهادي والعزة، ٢٠٠٧: ١٤) بأنه "العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته، ويشير الى العلاقة التفاعلية بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد للوصول لأقصى درجة ممكنة وفقا لحاجاته وميوله واتجاهاته، في ضوء حاجات المجتمع، وذلك لتوجيه القوى البشرية لتحمل مسئولياتها الاجتماعية في المستقبل".

ويعرفه (جود Good) بأنه "تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية، والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات وحلولها، بمساعدة المختصين والاستفادة من امكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها اتخاذ قراراته الشخصية". (الشناوي، ١٩٩٦: ١٠)

ويمكن تعريف الإرشاد والتوجيه على أنه "عملية تعليمية تساعد الفرد على فهم نفسه وجوانبه الشخصية، حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية، مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والمهني، ويتم ذلك من خلال علاقة انسانية بينه وبين المرشد النفسي الذي يتولى دفع عملية الارشاد نحو تحقيق الغاية منها بخبراته الشخصية". (عمر، ١٩٨٩)

وتعرفه الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ١٩٨١ بأنه "الخدمات التي يقدمها المختصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب ودراسة السلوك الإنساني خلال مراحل النمو المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجاني الايجابي بشخصية المسترشد، واستغلاله في تحقيق التكيف لدى المسترشد، واكسابه مهارات جديدة والقدرة على اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع المراحل العمرية المختلفة". (أبو أسعد، ٢٠٠٩: ١٦).

واورد (الحربي، ١٤٠٧٧- ١٤٠٨، ١٥-١٩) بعض تعريفات الإرشاد برسالته غير المنشورة كما يلي:

- هو عملية ارشاد الفرد الى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف استخدام امكاناته وقدراته، وتعليمه كيف يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه.
- عملية مساعدة الفرد في فهم وتحليل استعداداته وقدراته وامكاناته وميوله والفرص المتاحة أمامه ومشكلاته وحاجاته واستخدام معارفه في اتخاذ القرار لتحقيق التوافق بحيث يعيش سعيداً.
- هو مساعدة الفرد في فهم حاضره واعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني لتحقيق حياة سعيدة.

**عناصر عملية الإرشاد:**

١- الاتصال الشخصي بين المعلم المرشد والطالب المسترشد في موقف منظم، وعلى أساس فني.
٢- تحديد العوامل الشخصية وغير الشخصية في الموقف، وتأمل الارتباطات بينها.
٣- تقويم الجوانب البيئية لموقف المشكلة وفهمها ونتائجها المحتملة.
٤- مساعدة الفرد على التكيف بتزويده بالمعلومات والوسائل أو التسهيلات التي تعينه على التقدير الذاتي. (دبور والصافي،٢٠٠: ٢٢)

**الإرشاد المدرسي تعريفه وأهدافه:**

يعتبر الإرشاد المدرسي أحد الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة الحديثة لطلابها، لرعايتهم ومساعدتهم على النمو. ولقد تطرق العديد من العلماء الى مفهوم الإرشاد المدرسي أوردها (أبو أسعد، ٢٠٠٩: ٢٠) نقلا عن بعض الباحثين على النحو التالي:

- عرفه (وليامسون) بأنه: العملية التي تتم في المواقف التربوية بالمؤسسات التربوية او الاجتماعية، أي أنه يقوم بتعريف مصادر القوة في شخصية الفرد والعمل على تنميتها لصالح الفرد وبما يخدم المجتمع.
- ويعرفه (هيلر) بأنه: المساعدة المقدمة للطلبة للتوجه المناسب واتخاذ القرار بشأن تحقيق الأهداف التعليمية المدرسية التي يطمحون اليها.

**أهداف ومبادئ الإرشاد والتوجيه المدرسي:**

يمكن الاشارة الى أهداف الارشاد المدرسي من خلال أبرز علماء النفس كما يلي:

- لدى (وليامسون): مساعدة المسترشدين في تعلم مهارات صنع القرار الفعالة، وتقدير صفاتهم الشخصية .

- لدى (فرويد): احداث تغيير عميق، بحيث يصل المسترشد الى درجات أفضل من التحرر ورؤية الواقع
- لدى (أدلر): تغيير نمط الحياة وزيادة الاهتمام الاجتماعي.
- لدى (سوليفان): دراسة المشاكل الناتجة عن العلاقات الشخصية المتبادلة؟
- لدى (ماسلو): الوصول الى تلبية الحاجة الى تحقيق الذات.
- لدى (وولي): مساعدة الفرد على عدم تعلم استجابة القل في الظروف الغير ملائمة. (أبو أسعد، ٢٠٠٩: ٢١-٢٢).

ويورد الباحث فيما يلي بعض أهداف الإرشاد الأكاديمي التي تناولها الباحثين:

- مساعدة الطالب على التعرف على خصائصه الشخصية، وفهم قدراته وميوله واتجاهاته.
- اكساب الفرد مهارة الضبط والتوجيه الذاتي،مما يحقق له التوافق والتكيف المطلوب.
- تقديم الخدمات الإرشادية الوقائية والإنمائية التي تحقق الفاعلية والكفاءة الإنتاجية في التحصيل .
- مساعدة الطلاب لاكتشاف قدراتهم وتحديد أهدافه ومساعدتهم على رسم خططهم، واحداث تغييرات ايجابية في أنماط السلوك، والوقوف على أسباب التأخر الدراسي . (دبور والصافي،٢٠٠٧: ١٨).

وتوجد مجموعة من الأهداف الاستراتيجية العامة للإرشاد والتوجيه كما ذكرها (عبد الهادي والعزة،٢٠٠٧: ٢٠-٢١) هي:

- تحقيق الذات Self- realization: يأتي في أعلى هرم الحاجات الانسانية.
- تحقيق الصحة النفسية للفرد Mental health: فسلامة الجسم والعقل متطلبات أساسية.
- تحسين العملية التربوية Developing the education: لا يمكن فصل التوجيه والإرشاد النفسي عن العملية التربوية.
- تحقيق التكيف: وهو ان يعيش الفرد بسلام وأمن داخلي سواء في التعامل مع ذاته أو مع العالم.

**مبادئ الإرشاد المدرسي:**

تتعلق هذه المبادئ بطبيعة السلوك البشري، وهي متعددة ومتشابكة ومتبادلة الأثر والتأثير، وهي قواعد تقوم عليها أو تنطلق منها عملية الإرشاد لتغيير ذلك السلوك. وعلى المرشد أن يجعلها نصب عينيه أثناء عملية الإرشاد وهي على النحو التالي:

١- ثبات السلوك الإنساني نسبياً ومرونته: حيث يتصل كل ما يصدر عن الإنسان من سلوك (متعلم أو مكتسب) بالتنشئة والتفاعل وهوثابت في المواقف المعتادة يساعد على التنبؤ به الا أنه ليس ثباتاً مطلقاً.
٢- السلوك الإنساني فردي وجماعي: الفردي حيث يتأثر بفردية الشخصية وسماتها، والذي يختلف عن غيره، ولا يمكن للمرشد التغاضي عنه لأنه شرط أساسي لنجاح الإرشاد.
٣- استعداد الفرد للإرشاد ورغبته به: حيث أنه ليس خدمة اجبارية ولكن تقدم لمن لديه الرغبة.
٤- حق الفرد في الإرشاد: من حق الفرد على الجماعة أن ترشده الى الطريق القويم ليكون عضوا سليما فاعلا فيها.
٥- حق الفرد في تقرير مصيره: للفرد الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة به دون اجبار من أحد.
٦- تقبل المسترشد: يتقبل المرشد المسترشد كما هو وبما هو عليه.
٧- استمرار عملية الإرشاد: حيث تستمر طوال مراحل العمر ويقوم بها (الوالدان- المعلمون- المرشدون)، ولكل مرحلة من مراحل النمو مشكلاتها.
٨- الدين ركن أساسي في عملية التوجيه والإرشاد: فلابد أن يلم ببعض سبل الوقاية من الاضطراب النفسي في الاسلام. (أبو أسعد، ٢٠٠٩: ٢٤-٢٦).

**خصائص المسترشد (الشخص الذي يحتاج الى التوجيه):**

يمكن تلخيص خصائص الأفراد الذين يحتاجون الى التوجيه فيما يلي:
١- الخصائص الجسمية وتتمثل في انحراف الفرد عن أقرانه من حيث الطول أو الوزن أو القوة أو درجة الحيوية .
٢- الخصائص الشخصية وتشمل : ضعف التحصيل، التفوق أ التخلف، الخوف من تجريب الأشياء، عدم الرضا غن الانجاز، شرعة ثبوط الهمة، الالتزام بعادات قراءة سيئة، اكتساب أنماط سلوكية غير مرغوب فيها كالكذب والسرقة والشجار والمشاحنة أو الخجل المفرط والخوف والحساسية للنقد، أو السلوك الجنسي المنحرف، الافتقار الى الأصدقاء،واقامة علاقات غير سوية مع الكبار.

خصائص المرشد (الفرد الذي يقوم بالتوجيه المدرسي):
١- أن يحمل مؤهلا علمياً مناسباً.
٢- أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الانساني.
٣- أن يتمتع بجاذبية خاصة وبروح الدعابة والقدرة على التأثير ومهارة في الاقناع.
٤- أن يتصف بقوة الشخصية والحزم والأدب والسمعة الطيبة والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وحسن الأداء في الكلام. (عبد العزيز وعطيوي،٢٠٠٤: ١٨).

**مجالات عمل المرشد المدرسي (الطلابي):**

توجد خمسة مجالات أوضحها (أبو أسعد،٢٠٠٩: ٦٩- ٧٣) حسب ما يلي:

**أولاً / التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي: ويهدف الى**

- اكساب الطالب القيم والخلاق النابعة من الشريعة الاسلامية ، غرس الآداب التي تزين الشخصية المسلمة المحبة للفضائل والبعيدة عن الرذائل والشرور، تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي.

ثانياً / التوجيه والإرشاد التربوي: والذي يسعى الى تحقيق الرعاية التربوية للطالب لتحقيق الأهداف:

- مساعدة الطالب على التكيف المدرسي والوصول لمستوى تحصيل أعلى، مساعدته على استغلال قدراته وميوله والتعامل معها، تقديم الخدمات الإرشادية والرعاية التربوية لجميع الطلاب بمختلف الفئات (متأخرين، متفوقين، وموهوبين).

**ثالثاً / التوجيه والإرشاد الاجتماعي: يتمثل عمل المرشد في:**

- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الزملاء والمعلمين والمحافظة على القيم الأخلاقية.
- اصدار النشرات الخاصة بالتشجيع على المحافظة على البيئة والممتلكات العامة واتباع النظام.
- ايجاد المحيط المناسب الذي يكسب الطالب المهارات الاجتماعية والعملية.
- اعداد برنامج تكريم الطلاب المثاليين في سلوكهن وعلاقاتهم الاجتماعية.
- المشاركة في أسابيع التوعية العامة.

**رابعاً / التوجيه والارشاد النفسي:**

- تقديم المساعدة النفسية للطالب وفهم شخصيته وقدراته واستعداداته وميوله، ومساعدته على فهم مراحل نموه ومتطلباته وحل مشكلاته.

**خامساً / التوجيه والارشاد الوقائي:**

- يهدف الى توعية الطلاب بالمشكلات التي قد تعترضهم في جميع حوانب النمو والعمل على ازالة أسبابها مثل:

١. مرافقة أصدقاء السوء وما ينتج عنه من مشكلات.
٢. خصائص فترة المراهقة وأهم مشكلاتها.
٣. أضرار عدم تناول الغذاء الصحي وعدم الاهتمام بالملابس وغيرها.

**سادساً / الارشاد والتوجيه التعليمي والمهني:**

- يهدف الى تحقيق التكيف التربوي للطالب ومساعدته على اختيار مستقبله المهني، وتقديم المعلومات المتوفرة عن المجالات الدراسية بما يتلائم مع استعداداته وقدراته وميوله في ضوء احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.

**تجارب دولية في الارشاد الطلابي:**

حظى الارشاد باهتمام كبير في دول العالم المتقدمة نتيجة لما تعانيه من مشكلات على مستوى المدارس والجامعات أثرت بشكل ملحوظ على المجتمع ككل، مما أدى الى التفكير في دعم الجانب الاشادي بالمدارس، وقد وصل عدد العاملين المتخصصين بمجال الارشاد في المدارس الأمريكية الحكومية الى ٤٠٠٠٠ أربعون ألف عام ١٩٧٠ يعملون في أكثر من ٩٠% من المدارس الحكومية. (الأسدي وابراهيم، ٢٠٠٠٣: ٦٢٢).

ومن أمثلة الجامعات التي تقدم برامج ارشادية جامعتي كنساس وميامي، وتقدم هذه البرامج على يد خبراء مؤهلين ومحترفين لطلاب السنة الأولى عند قبول الطالب في فرع التخصص. وكذلك في جامعة لونغوود حيث يقوم أحد الأساتذ بدور المستشار لأحد الطلاب من السنة الأولى وحتى التخرج، أما في جامعة فيتفيل يلتحق طلاب السنة الأولى ب "كلية الجامعة" تعين لكل طالب مستشارا يتواصل عدة مرات في الأسبوع مما يتيح الفرص المتكررة للحوار حول الشئون الأكاديمية والشخصية، ويكون المشرف على دراية بالمقررات التي يدرسها الطالب، ويتشابه الأمر أيضاً في جامعة سيواتي وكليتاستر وويتون حيث يؤدي أساتذة المقررات لطلاب السنة الأولى دور المستشارين أو المشرفين للطلاب الجدد. (كيوه وأخرون، ٢٠٠٦: ٣٣٠-٣٣١).

**الدراسات السابقة**

**دراسة عبد العزيز (٢٠٠٣) بعنوان:** تقويم فعالية الارشاد الطلابي في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. وهدفت الى تقويم فعالية الإرشاد الطلابي بالمدارس الابتدائية للبنين بالقصيم، وهي دراسة تقويمية، طبقت على عينة قوامها (٣٩) مرشداً طلابياً، و(١٢٤) طالب بالصف السادس الابتدائي، واعتمدت على مجموعة أدوات، استمارة مقابلة للتلاميذ، استمارة تقويم الأداء المهني للمرشد الطلابي، دليل مقابلة مع خبراء الارشاد الطلابي، وكانت من أهم نتائجها: عدم وجود اهتمام بالدورات التدريبية للمرشدين قبل استلام العمل أو أثناء الخدمة، وكذلك وجود قصور ةاضح في أداء المرشد الطلابي فيما يتعلق بالخدمات الانمائية والوقائية.

**دراسة (الشهري، ١٤٢٠هـ) بعنوان:** مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتداتئة المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة. وتهدف الى التعرف على درجة الرضا الإرشادي لكل بعد من الأبعاد في العمل الإرشادي لدى المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين، والوقوف على طبيعة الفروق في مستوى درجة الرضا لدى كل منهما، والتعرف على علاقة بعض المتغيرات الشخصية (التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة، الراتب، السمات الشخصية) على درجة الرضا عن العمل الإرشادي لدى كل منهما، وتكونت العينة من (٣٤) مرشدا

متخصصا و (٣٤) مرشدا غير متخصص في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، واستخدمت استبانة الرضا عن العمل الإرشادي للمرشدين، وكانت من أهم نتائجها وجود اختلاف في مستويات الرضا بشكل عام بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بين المتخصصين وغير المتخصصين لصالح المرشدين المتخصصين، وجود فروق دالة احصائيا في كل بعد من أبعاد الرضا بين المتخصصين وغير المتخصصين لصالح المرشدين غير المتخصصين، عدا بعض الأبعاد التي دلت النتائج على عدوم وجود فروق دالة احصائياً.

**دراسة (العاجز، ٢٠٠١) بعنوان:** الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظة غزة واقع ومشكلات وحلول. وهدفت الى دراسة واقع الإرشاد التربوي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، والتعرف على دور المرشد فيها بمحافظة غزة، والكشف عن أسباب المشكلات التي يواجهها المرشدون التربويون بهذه المدارس، والتغرف على مدى وجود المشكلات بين المرشدين والمرشدات حسب المناطف التعليمية والمراحل التعليمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة تكونت من (٥٣) مرشداً و (٣٥) مرشدة بمديريات التربية والتعليم الثلاث (الشمال وغزة وخان يونس)، وكانت أبرز نتائجها ضعف العلاقات الاجتماعية بين المرشدين والعيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة مما يؤكد أن الكثافة الطلابية العالية تشكل عائق لدى المعلمين والمرشدين. وقد أوصت بضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي وتخصيص ميزانية مستقلة والامدادات المادية والمراجع والكتب للمرشدين التربويين، وكذلك نشر ثقافة الارشاد من خلال حملات التوعية الاعلامية وغيرها.

**دراسة (السملق، ١٤٣٠هـ) بعنوان:** أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة. وتهدفت الى التعرف على درجة ممارسة المرشد الأكاديمي لمهامه من وجهة نظر الخريجات وتأثيره على التحصيل الدراسي. وقد استخدمت الاستبانة كأداة للقياس وطبقت على عينة قوامها (٦٤) خريجة، وأوضحت النتائج أن مستوى ممارسة المرشد الأكاديمي له أثر على التحصيل العلمي من وجهة نظر الخريجات .

**الفصل الثالث**

**تحليل البيانات الميدانية**

**عينة الدراسة:**

طبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة الرازي والشاطئ وربعي بن عامر المتوسطة بنين بمدينة جدة. ويوضح الجدول التالي توصيف عينة الدراسة تبعا للصف:

**جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة الدراسة حسب الصف**

| الصف | التكرار | النسب المئوية % |
|---|---|---|
| الأول المتوسط | ٢٠ | %٣٣,٣ |
| الثاني المتوسط | ٢٠ | %٣٣,٣ |
| الثالث المتوسط | ٢٠ | %٣٣,٣ |
| المجموع | ٦٠ | %١٠٠ |

ولقد استعان الباحث ببرنامج التحليل الإحصائي بالرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل بيانات الدراسة.

**صدق المقياس : صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك من خلال ايجاد درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، ومع الدرجة الكلية للمقياي كما هو مبين بالجداول التالية:

**جدول رقم (٢) معاملات ارتباط عبارات البعد الأول (عمليات الإرشاد والتوجيه) المتعلقة بالجوانب الشخصية للطالب**

| رقم العبارة | العبارات | معامل الارتباط مع البعد |
|---|---|---|
| ١ | يساعدني المرشد الطلابي في حل المشاكل التي تواجهني | ٠,٢١٧ |
| ٥ | يعمل المرشد الطلابي على تقوية الصلة بين ولي أمري والمدرسة | **٠,٥٧١ |
| ٨ | يساعدني المرشد الطلابي في تنمية هواياتي | **٠,٤١٨ |
| ١١ | أشعر بالراحة عند ما أتحدث الى المرشد الطلابي | *٠,٣٣٣ |
| ١٣ | يعلمني المرشد الطلابي كيف استفيد من وقت فراغي | **٠,٥٤٠ |
| ١٧ | يتقبل المرشد الطلابي آرائي بصدر رحب | **٠,٦١٤ |
| ٢١ | يسأل عني الملاشد الطلابي اذا تغيبت عن المدرسة | **٠,٦٣٠ |

** تشير الى أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

* تشير الى أن معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

**جدول رقم (٣) معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني (عمليات الإرشاد والتوجيه ) المتعلقة بالمجالات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للبعد**

| رقم العبارة | العبارات | معامل الارتباط مع البعد |
|---|---|---|
| ٢ | يعلمني المرشد الطلابي كيف أتعامل مع الناس | **٠,٦٣٩ |
| ٧ | يدلني المرشد الطلابي على عمل الخير ومساعدة كبار السن | **٠,٥٧٥ |
| ١٥ | يوجهني المرشد الطلابي الى عدم الاختلاط برفقاء السوء | **٠,٤٣٨ |
| ١٨ | أتوجه الى غرفة المرشد الطلابي عندما تواجهني مشاكل مع زملائي | **٠,٥٤٠ |
| ١٩ | يوجهني المرشد الطلابي الى الطريقة الصحيحة في معاملة زملائي | **٠,٦٦٢٩ |

** تشير الى أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

**جدول رقم (٤) معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث (عمليات الإرشاد والتوجيه التعليمية)مع الدرجة الكلية للبعد**

| رقم العبارة | العبارات | معامل الارتباط مع البعد |
|---|---|---|
| ٣ | يساهم المرشد الطلابي في حل مشاكلي الدراسية | **٠,٤٩٢ |
| ٤ | يحثني المرشد الطلابي على حل واجباتي المدرسية | **٠,٦٧٢ |
| ٩ | يشجعني المرشد الطلابي على قراءة الكتب المفيدة | **٠,٤١٤ |
| ١٠ | يدلني المرشد الطلابي على نوع الدراسة التي تناسبني والفرص المتاحة | **٠,٤٨١ |
| ١٢ | يساعدني المرشد الطلابي على رفع مستواي التحصيلي | **٠,٥٥٧ |
| ٢٠ | يتابعني المرشد الطلابي عندما اتأخر عن طابور الصباح | **٠,٥٩٨ |
| ٢٢ | يساعدني المرشد في بعض الدروس باتباع طريقة الاستذكار الجيدة | **٠,٦٦٣ |

** تشير الى أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

**جدول رقم (٥) معاملات ارتباط عبارات البعد الرابع (عمليات الإرشاد والتوجيه الدينية)مع الدرجة الكلية للبعد**

| رقم العبارة | العبارات | معامل الارتباط مع البعد |
|---|---|---|
| ٦ | يشجعني المرشد الطلابي على أداء الصلوات في أوقاتها | **٠,٧٤٩ |
| ١٤ | يعمل المرشد الطلابي على توعيتي بما يضرني كالتدخين مثلا | **٠,٦٣١ |
| ١٦ | يعلمني المرشد الطلابي أهمية النظافة والعناية الصحية | **٠,٦٩٤ |

** تشير الى أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

**جدول رقم (٦) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس**

| الأبعاد | عدد الفقرات | معامل الارتباط مع المقياس |
|---|---|---|
| عليات التوجيه والإرشاد الشخصية | ٧ | **٠,٦٧٢ |
| التوجيه وارشاد الاجتماعية | ٥ | **٠,٦٦٨ |
| عمليات التوجيه والإرشاد التعليمية | ٧ | **٠,٧٧٥ |
| التوجيه والإرشاد الدينية | ٣ | **٠,٥٥٧٨ |

** تشير الى أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

**ثبات المقياس:**

تم حساب معامل ألفا- كرونباخ لقياس الثبات الكلي للمقياس حيث بلغت قيمته (٠,٧١٥) كما هو مبين بالجدول التالي:

**جدول رقم (٧) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل**

| البيان | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| الثبات الكلي للمقياس | ٢٢ | ٠,٧١٥ |

**جدول رقم (٨) يوضح اتجاهات الطلاب نحو دور المرشد الطلابي في عمليات التوجيه والإرشاد التي يقدمها على مستوى المجال الشخصي للطالب**

| رقم العبارة | المجال الشخصي | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة% |
| ١ | يساعدني المرشد الطلابي في حل المشاكل التي تواجهني | ٥٣ | %٨٨ | ٧ | %١٢ |
| ٥ | يعمل المرشد على تقوية الصلة بين ولي أمري والمدرسة | ٣٤ | %٥٧ | ٢٦ | %٤٣ |
| ٨ | يساعدني المرشد الطلابي في تنمية هواياتي | ٢٣ | %٣٨ | ٣٧ | %٦٢ |
| ١١ | أشعر بالراحة عندما أتحدث الى المرشد الطلابي | ٥٥ | %٩٢ | ٥ | %٥٨ |
| ١٣ | يعلمني المرشد الطلابي كيف استفيد من وقت فراغي | ٣٢ | %٥٣ | ٢٨ | %٤٧ |
| ١٧ | يتقبل المرشد الطلابي آرائي بصدر رحب | ٤٥ | %٧٥ | ١٥ | %٢٥ |
| ٢١ | يسأل عني المرشد الطلابي اذا تغيبت عن المدرسة | ٣٥ | %٥٨ | ٢٥ | %٤٢ |

**جدول رقم (٩) يوضح اتجاهات الطلاب نحو دور المرشد الطلابي في عمليات التوجيه والإرشاد التي يقدمها في المجال الاجتماعي للطالب**

| رقم العبارة | المجال الاجتماعي | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة% |
| ٢ | يعلمني المرشد الطلابي كيف أتعامل مع الناس | ٤٨ | %٨٠ | ١٢ | %٢٠ |
| ٧ | يدلني المرشد الطلابي على عمل الخير ومساعدة كبار السن | ٣٤ | %٥٧ | ٢٦ | %٤٣ |
| ١٥ | يوجهني المرشد الطلابي بعدم الاختلاط مع رفقاء السوء | ٥٢ | %٨٧ | ٨ | %١٣ |
| ١٨ | أتوجه الى غرفة المرشد عندما تواجهني مشاكل مع زملائي | ٤٧ | %٧٨ | ١٣ | %٢٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩ | يوجهني المرشد الى الطريقة الصحيحة للتعامل مع زملائي | ٤٩ | %٨٢ | ١١ | %١٨ |

**جدول رقم (١٠) يوضح اتجاهات الطلاب نحو دور المرشد الطلابي في عمليات التوجيه والإرشاد التي يقدمها في المجال التعليمي للطالب**

| رقم العبارة | المجال التعليمي | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة% |
| ٣ | يساهم المرشد الطلابي في حل مشاكلي الدراسية | ٤٥ | %٧٥ | ١٥ | %٢٥ |
| ٤ | يحثني المرشد الطلابي على حل واجباتي المدرسي | ٤٢ | %٧٠ | ١٨ | %٣٠ |
| ١٩ | يشجعني المرشد الطلابي على قراءة الكتب المفيدة | ٣٢ | %٥٣ | ٢٨ | %٤٧ |
| ١٠ | يدلني المرشد على نوع الدراسة المناسبة والفرص المتاحة | ٣٨ | %٦٣ | ٢٢ | %٣٧ |
| ١٢ | يساعدني المرشد الطلابي على رفع مستواي التحصيلي | ٤٥ | %٧٥ | ١٥ | %٢٥ |
| ٢٠ | يتابعني المرشد الطلابي عندما أتأخر عن طابور الصباح | ٤٦ | %٧٧ | ١٤ | %٢٣ |
| ٢٢ | يساعدني المرشد في بعض الدروس باتباع طريقة الاستذكار الجيدة | ٣٥ | %٥٨ | ٢٥ | %٤٢ |

**جدول رقم (١١) يوضح اتجاهات الطلاب نحو دور المرشد الطلابي في عمليات التوجيه والإرشاد التي يقدمها في المجالات الدينية للطالب**

| رقم العبارة | المجالات الدينية | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | نسبة% | تكرار | نسبة% |
| ٦ | يشجعني المرشد الطلابي على أداء الصلوات في أوقاتها | ٤٠ | %٦٧ | ٢٠ | %٣٣ |
| ١٤ | يعمل المرشد الطلابي على توعيتي بما يضرني كالتدخين مثلاً | ٤٨ | %٨٠ | ١٢ | %٢٠ |
| ١٦ | يعلمني المرسد الطلابي أهمية النظافة والعناية الصحية | ٥٣ | %٨٨ | ٧ | %١٢ |

**جدول رقم (١٢) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات اجابات العينة فيما يتعلق بخدمات التوجيه والإرشاد تعزى لاختلاف الصف**

| مجالات الدراسة | المتوسطات الحسابية تبعا للصف الدراسي | | | قيمة F المحسوبة | مستوى الدلالة الفعلية | مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | الثاني | الثالث | | | |
| المجالات الشخصية | ١٠٦٠ | ١٠٧٧ | ١٠٦١ | *٤٠٤٧٣ | ٠,٠١٦ | دال |
| المجالات الاجتماعية | ١٠٨٤ | ١٠٧٧ | ١٠٧٨ | ١٠٤٦٥ | ٠,٢٤٠ | غير دال |
| المجالات التعليمية | ١٠٠٦٩ | ١٠٧٤ | ١٠٦٠ | ١٠٤٥٤ | ٠,٢٤٢ | غير دال |
| المجالات الدينية | ١٠٧٣ | ١٠٧٧ | ١٠٨٥ | ٠,٩٣٠ | ٠,٤٠١ | غير دال |
| | | | | | | |
| تم احتساب قيمةF الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢١٦,٣) حيث بلغت (٢٠٦٠) | | | | | | |

* تشير الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

**جدول رقم (١٣) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لدلالة الفروق بين المتوسطات في المجال الشخصي تبعا للصف**

| المجال | الصف | العدد | الأول المتوسط | الثاني المتوسط | الثالث المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| خدمات الإرشاد والتوجيه في المجال الشخصي | الأول متوسط | | - | *٠,١٧٤- | ٠,٠١- |
| | الثاني متوسط | | *٠,١٧٤ | - | ٠,١٦٥ |
| | الثالث متوسط | | ٠,٠١ | ٠,١٦٥- | - |

* تعني أن الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

**نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات**

**نتائج الدراسة:**

في ضوء تحليل بيانات الدراسة، فقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١- بينت الدراسة أن أهم المجالات الشخصية التي يقدم فيها المرشد الطلابي التوجيه والإرشاد هي: شعور الطالب بالراحة عن التحدث مع المرشد، مساعدة الطلاب في حل المشكلات، وتقبل آراء الطلاب بصدر رحب. بينما كانت المجالات الشخصية

التي يرى الطلاب أن المرشد لا يقدم لهم فيها الإرشاد هي: مساعدة الطلاب في تنمية هواياتهم، وكيفية استغلال وقت الفراغ، وتقوية الصلة بين ولي أمر الطالب والمدرسة.

٢- بينت الدراسة أن أهم المجالات الاجتماعية التي يسهم فيها المرشد الطلابي بدرجة عالية هي: توجيه الطلاب الى عدم الاختلاط مع رفقاء السوء، والطريقة الصحيحة في معاملة الأصدقاء والتعامل مع الناس. إلا أن النتائج أظهرت أن دور المرشد الطلابي الخاص بارشاد الطلاب نحو عمل الخير ومساعدة كبار السن جاء دون المستوى المطلوب.

٣- أما في المجالات العلمية فكانت النتائج بدرجة مرتفعة في: متابعة المرشد الطلابي الطلاب المتأخرين عن طابور الصباح، ومساهمة المرشد في حل مشاكلهم الدراسية، ورفع مستواهم التحصيلي، وحث الطلاب على حل واجباتهم المدرسية. بينما كشفت الدراسة عن بعض المجالات التعليمية دون المستوى المطلوب وخاصة تلك المتعلقة بتشجيع الطلاب على قراءة الكتب المفيدة ومساعدتهم في بعض الدروس باتباع طريقة الاستذكار الجيدة.

٤- بينت الدراسة أن دور المرشد الطلابي في المجالات الدينية جاء في مستوى مرتفع وخاصة فيما يتعلق بتعليم الطلاب أهمية النظافة والعناية الصحية وتوعية الطلاب بما يضرهم مثل التدخين وغيره.

٥- كما أوضحت النتائج تحليل التباين الأحادي عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة من طلاب المرحلة المتوسطة نحو دور المرشد الطلابي في خدمات الإرشاد والتوجيه في المجالات الشخصية تعزى لاختلاف الصف، حيث بينت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة أن الفروق تعود لصالح طلاب الصف الثاني متوسط.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة يمكن أن نوصي بالآتي:

١- ضرورة اهتمام المرشد الطلابي بالعمل على تنمية مهارات الطلاب وتعليمهم كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ لديهم وان يعمل المرشد الطلابي على فتح صلات وعلاقات بينه وبين أولياء أمور الطلاب.

٢- ضرورة اخضاع برامج الإرشاد الطلابي والأكاديمي للمقارنة مع تجارب المدارس خارج المملكة.

٣- ضرورة اعداد وتهيئة المرشدين الجد عن طريق التدريبات وورش العمل التعريفية عن الإرشاد الطلابي والمهارات الإرشادية.

٤- تقديم ورش عمل للطلاب تتضمن طبيعة الإرشاد وخدماته وكيفية الاستفادة منه.

٥- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالإرشاد الطلابي وتخصيص ميزانية مستقلة لتنفيذ أهدافه.

**المراجع والمصادر:**

- القرآن الكريم.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (٢٠٠٩)، المهارات الإرشادية، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الأسدي، سعيد جاسم وابراهيم، مروان، (٢٠٠٣)، الإرشاد التربوي مفهومه وخصائصه وماهيته، الدار العلمية الدولية للنشر ولاتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الأشعري، أحمد بن داود المزجاجي، (٢٠٠٧)، الوجيز في طرق البحث العلمي، خوارزم للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.
- الزين، آدم محمد، (٢٠٠٩)، الدليل الى منهجية البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية، مطابع مركز التدريب الاداري والمهني والبحوث، تحت اشراف ادارة التعريب بجامعة الخرطوم، الطبعة الثامنة، الخرطوم، السودان.
- الشناوي، محمد محروس، (١٩٩٦)، العملية الإرشادية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الجزء الأول، بيروت: دار الجبل، لبنان.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (٢٠٠٩)، الإرشاد المدرسي، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- دبور، عبد اللطيف والصافي، عبد الحكيم، (٢٠٠٧٧)، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- زهران، عبد السلام جامد، (١٩٨٧)، الإرشاد التربوي في الوطن العربي، مجلة دراسات تربوية، المجلد الثاني، جزء٩، ديسيمبر، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- عبد السلام، فاروق وآخرون، (١٤١٢)، مدخل الى الإرشاد التربوي والنفسي. دار الهدى للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد العزيز، سعيد وعطيوي، جودت عزت، (٢٠٠٤)، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية- أساليبه الفنيه وتطبيقاته العملية، الطبعة الأولى/ الاصدار الأول، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد حسني، (٢٠٠٧)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى/ الاصدار الثالث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كيوه جورج وكنزي جيليان وآخرون، (٢٠٠٦)، نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المهمة، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عدس، عبد الرحمن وآخرون، (٢٠٠٥)، البحث العلمي- مفهومه. أدواته. وأساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- عقل، محمود عطا، (١٩٩٧)، الإرشاد النفسي والتربوي- مداخل نظرية الواقع والممارسة، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عمر، ماهر محمود، (١٩٨٩)، المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

**البحوث والدراسات الجامعية:**

- الحربي، مصطفى عبد الله، (١٤٠٧- ١٤٠٨)، دور الإدارة المدرسية في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المرحلة المتوسطة للبنين بالمنطقة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- السملق، أميرة بنت رشيد، (١٤٣٠)، أثر رامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشهري، عبد الله بن علي ابو عراد، (١٤٢٠)، مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الإبتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة، رسالة مقدمة الى قسم علم النفس متكلبا تكميليا لنيل درجة الماجستير في علم النفس ÷ارشاد نفسي)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- العاجز، فؤاد علي، (٢٠٠١)، الإرشاد التربوي في المدارس العليا والثانوية بمحافظات غزة واقع ومشكلات وحلول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- القرني، علي سعد، (١٩٩١)، وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود، مدلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، المجلد (٣)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد العزيز، محمد جمال الدين، (٢٠٠)، تقويم فعالية الإرشاد الطلابي في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، المؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية السادس عشر- المجلد الأول، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مصر.